الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أما بعد:

فإن تعظيم السنة وأهلها وتحقير البدعة والمتلبس بها أصل من أصول الدين، له أدلته من الكتاب والسنة وإجماع السلف، وهذا مذكور في كتب العقائد والاتباع.

وإن من مبتدعة العصر فرقةَ الحدادية المعادية لأهل السنة المعروفة بالكذب والدجل والطعن في العلماء ، وقد طلع علينا في المدة الأخيرة يحيى الحجوري ـ هداه الله ـ بهذا المنهج الرديء وتابعه على ذلك بعض المخذولين ممن يريد الشهرة ولو على طريقة من "بال في زمزم ".

منهم ولد اسمه "يوسف العنابي" ، المشهور بترك صلاة الصبح ، ليس بترك الجماعة فحسب ، بل يخرجها عن وقتها ،كما يشهد عليه أصحابه ، والمشهور بالكذب الصريح ،والتسول ، والتعالم ،وغيرها من الآفات والمخازي .

وهذا الولد شغل نفسه بالفتن والكذب والدجل والسرقة العلمية، وأخرج بعض الكتابات يسميها ردودا !!! وهي لا تتعدى أن تكون سرقات وكذب وبتر وتحامل ونحو ذلك ، كفعله مع الشيخ عبيد والشيخ فركوس والشيخ الإمام وغيرهم من أئمة السنة وعلمائها .

وشجعه على ذلك كون أهل السنة لا يقرؤون ما يسوده ، لسقطه ، وما يحمله من تعد وظلم،

وهذا الولد لم يرض مؤخرا بالتبعية لرؤوس الحدادية في دماج مثل: كمال العدني وعبد الحميد الحجوري وأبي بلال الحضرمي ونحوهم ، إذ هو أفحش منهم وأشد غلوا،فكوّن له فرقة ترأسها فاحتار يحيى الحجوري في أمره فترة، ثم اهتدى إلى أن يبعده عن دماج ،ويحافظ على الفريقين، خصوصا وأنه يحتاج إلى من يمثله في الجزائر بعد أن تركه الأخ حمزة السوفي وفقه الله .

فرجع هذا الولد كالمطرود إلى الجزائر، وجاء معه بالريمي، لعله يجمع له بعض الناس، فما تم له ذلك ،ولم يعرهما الناس أي اهتمام .

ثم رجع إلى "عنابة" في شر حال ، وحاول أن ينشر أفكاره عند من لا يعرفه من أهل عنابة ، فيسر الله أن سألوا عنه بعض الإخوة السلفيين العالمين بحاله ، فعرَّفوهم حقيقته ، وما هو عليه من قلة الدين والكذب والفحش

وكنت قد وقفت على بعض ما عنده من كذب وسرقة، ولعل من المفيد لبعض الناس نشرها، والله المستعان.

وقبل الشروع في المقصود ، أنبه على أني لم أتتبع سرقاته كلها بل اقتصرت على بعض ما سوده بعنوان : هدم السّرداب

ولم أبين تحامله على الشيخ فركوس حفظه الله فهو واضح جلي ، وإنما اكتفيت ببيان سرقته .

وإلى المقصود:

الموضع الأول : ثلاث سرقات (من الشيخ العباد والشيخ ربيع والحجوري)

قال الرويبضة في "هدم السّرداب" من (ص)2 إلى(ص4) :

"من عدل الإسلام في تشريعه للمرأة ما يكفل صيانتها وحشمتها وظفرها بكسب الفضائل، وحمايتها من الوقوع في الرذائل...

والمرأة ناقصة عقل ودين، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال« يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ» فَقُلْنَ وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ « تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ» قُلْنَ وَمَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ « أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ» قُلْنَ بَلَى قَالَ « فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ» قُلْنَ بَلَى« قَالَ فَذَلِكِ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا».

والمرأة ضعيفة، فقد ثبت عند النسائي في الكبرى(برقم9150) من حديث أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : «اللهم إني أحرج حق الضعيفين حق اليتيم وحق المرأة».

قال النووي رحمه الله في رياض الصالحين: رواه النسائي بإسناد جيد.

قال شيخنا المحدث العلامة أبو عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري حفظه الله: وهو كما قال([[1]](#footnote-2)) ( أي النووي).

ولضعف النساء شبههن النبي ﷺ بالقوارير.

فقد روى البخاري(5809) ومسلم(2323) من حديث أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم « ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير ».

قال الإمام النووي رحمه الله في شرح الحديث: (قَالَ الْعُلَمَاء : سُمِّيَ النِّسَاء قَوَارِير لِضَعْفِ عَزَائِمهنَّ تَشْبِيهًا بِقَارُورَةِ الزُّجَاج لِضَعْفِهَا ، وَإِسْرَاع الِانْكِسَار إِلَيْهَا).

وأكثر النساء فيهن سفه.

قال الله تعالى (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا) [النساء: ٥] .

قال ابن عباس وابن مسعود والحسن والحكم والضحاك: السفهاء في هذه الآية هم النساء والصبيان. اهـ من تفسير ابن كثير عند الآية.

والمرأة لا تفصح في البيان عند الخصام.

قال الله تعالى (أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ) [الزخرف: ١٨].

قال الإمام ابن كثير رحمه الله: (أي: المرأة ناقصة يكمل نقصها بلبس الحلي منذ تكون طفلة، وإذا خاصمت فلا عبارة لها، بل هي عاجزة عَيِيَّة، أوَ مَنْ يكون هكذا ينسب إلى جناب الله عز وجل ؟! فالأنثى ناقصة الظاهر والباطن، في الصورة والمعنى، فيكمل نقص ظاهرها وصورتها بلبس الحلي وما في معناه، ليجبر ما فيها من نقص، كما قال بعض شعراء العرب:

وَمَا الحَلْي إلا زينَةٌ من نقيصةٍ يتمّمُ من حُسْن إذا الحُسْن قَصَّرا

وأمَّـــا إذَا كان الجمالُ موفَّرا كحُسْنك لم يَحْتَجْ إلى أن يُــزَوَّرا

وأما نقص معناها، فإنها ضعيفة عاجزة عن الانتصار عند الانتصار، لا عبارة لها ولا همة، كما قال بعض العرب وقد بشر ببنت: "ما هي بنعم الولد: نصرها بالبكاء، وبرها سرقة ) . اهـ من تفسير ابن كثير عند الآية.

ولذلك وغيره؛ كان خير أعمال المرأة المسلمة وأنجحها أن تقرّ في بيتها وتتفرغ لتربية أبنائها وبناتها على الأدب والأخلاق الإسلامية، وأن تنشئهم على التدين الصحيح الذي يحميهم من الجهل والخرافات، فيُسْدِينَ إلى أنفسهن وأبنائهن وبناتهن ومجتمعهن الإسلامي خيرا كثيرا، ويَكُنَّ قد أنشأن-بتوفيق الله- مجتمعا إسلاميا راقيا في دينه وأخلاقه وذوقه صدقا وأمانة وشرفا.

فإذا تركن بيوتهن وأهليهن وأبنائهن فأيّ جيل ينشأ عن هذا الإهمال؟!! "

وهنا أوجه كلامي إلى يحيى ـ هداه الله ـ فأقول : هل ترضى بهذا الفعل المخزي ؟ الذي إن دلّ على شيء فإنه يدل على جرأة هذا العنابي ، فإن هذا الكلام بعضه للشيخ ربيع ـ حفظه الله ـ وبعضه للشيخ العباد ـ حفظه الله ـ وبعضه ليحيى ـ هداه الله ـ الذي قدم لهذا الرويبضة !!

أما الشيخ العباد ـ حفظه الله ـ فإنه قال في" العدل في شريعة الإسلام وليس في الديمقراطية المزعومة " :

"من أمثلة عدل الإسلام في تشريعه للمرأة ما يكفل صيانتها وحِشمتها وظفرها بكسب الفضائل وحمايتها من الوقوع في الرذائل،"

وإن تعجب من سرقة الرويبضة فاعجب كذلك من أمانة الشيخ العباد ـ حفظه الله ـ فإنه لما نقل كلامه في مقال آخر بعنوان:" لماذا لا تقود المرأة السيارة في المملكة العربية السعودية " أحال إلى الموضع الأول ، أما الرويبضة فإنه يورد الكلام وكأنه له، ويتصرف فيه تقديما وتأخيرا ، ويزيد فيه بعض العبارات التي توهم أنه صاحب الكلام .

وهذا نص كلام يحيى الحجوري ـ هداه الله ـ في "كشف الوعثاء" من (ص6) إلى(ص 9):

## " ومن الفوارق أن المرأة لا تفصح في البيان عند الخصام

قال تعالى: {أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ}[[2]](#footnote-3).

قال الإمام ابن كثير -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: أي: المرأة ناقصة يكمل نقصها بلبس الحلي منذ تكون طفلة، وإذا خاصمت فلا عبارة لها بل هي عاجزة عييَّة، فالأنثى ناقصة الظاهر والباطن في الصورة والمعنى، فيكمل نقص ظاهرها بلبس الحلي وما في معناه ليجبر ما فيها من نقص كما قال بعض شعراء العرب:

وما الحلي إلا زينة من نقيصة يكمِّل من حسن إذا الحسن قصِّرا

وأما إذا كان الجمال موفرًا كحسنك لم يحتج إلى أن يزوَّرا

قال: وأما نقص معناها فإنَّها ضعيفة عاجزة عند الانتصار، فلا عبارة لها ولا همة، كما قال بعض العرب وقد بُشِّر ببنت: والله ما هي بنعم الولد، نصرها بكاء وبرها سرقة. اهـ

قلت\_أي الحجوري\_: ومعنى (نصرها بكاء) أي: أنَّها إذا ظُلِمَت أو ظُلِمَ بعض من تُشفق عليه أنشأت تبكي لكونِها عاجزة عن الانتصار والانتقام لضعفها وسوء إدراك عقلها.

وقوله: و(برها سرقة)، أي: أنَّها إذا أرادت أن تبرَّ من له عليها حق البر فقد تسرق من مال زوجها لكي تبر بعض أقاربِها أو العكس، وهذا حال غالب النساء إلا القليل.

وقال تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ}[[3]](#footnote-4).

قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: أي: الرجل قيِّمٌ على المرأة، أي: هو رئيسها وكبيرها والحاكم عليها ومؤدبُها إذا اعوجت {بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ}، أي: لأن الرجال أفضل من النساء والرجل خير من المرأة، ولهذا كانت النبوة مختصة بالرجال، وكذلك الملك الأعظم لقول النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-: ((لن يفلح قوم ولَّوا أمرهم امرأة)). رواه البخاري رقم (4425).

## المرأة ناقصة عقل ودين

أخرج البخاري في «صحيحه» رقم (304) ومسلم في «صحيحه» رقم(80) من حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- قال: ((يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار))، فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: ((تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب لِلُبِّ الرجل الحازم من إحداكن))، قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: ((أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟))، قلن: بلى، قال: ((فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصلِ ولم تصم؟))، قلن: بلى. قال: ((فذلك من نقصان دينها)).

## أكثر النساء فيهن سفه ولا يخرج عن هذا إلا النادر

قال الله تعالى: {وَلا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَاماً وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَعْرُوفاً}[[4]](#footnote-5).

قال ابن عباس وابن مسعود والحسن والحكم والضحاك: السفهاء في هذه الآية هم النساء والصبيان. اهـ من «تفسير ابن كثير» آية (5) النساء.

قال الراغب في «مفردات القرآن»: قال (الله) في السفه الدنيوي {وَلا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ}.

## المرأة ضعيفة

ثبت عند النسائي في «السنن الكبرى» رقم (9150) من حديث أبي شريح الخزاعي -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-: ((اللهم إني أحرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة)). قال النووي -رحمه الله- في «رياض الصالحين»: رواه النسائي بإسناد جيد.

قلت: هو كما قال.

## شبه النساء بالقوارير

أخرج البخاري في «صحيحه» كتاب الأدب رقم (6161) ومسلم برقم (2323) من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- في سفر، وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو (بالإبل)، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-: ((ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير)).

وعند مسلم في كتاب الفضائل من «صحيحه» بالرقم السابق من الطريق الرابعة بلفظ: ((رويداً يا أنجشة لا تكسر القوارير))، يعني ضعفة النساء.

قال الإمام النووي -رحمه الله-: قال العلماء: سمى النساء قوارير لضعف عزائمهن تشبيهاً بقارورة الزجاج لضعفها وإسراع الانكسار إليها. اهـ المراد من «شرحه على صحيح مسلم» عند حديث رقم (2323)."

وانظر ماذا فعل السارق في هذا الموضع :

1ـ سرق الكلام كله

2ـ قدم وأخر وحذف بعض الكلام حتى يخفي فعلته

3ـ وإمعانا منه في التدليس وضع حاشية عند موافقة يحيى الحجوري ـ هداه الله ـ للنووي على تجويد الحديث ، وأحال إلى رسالة يحيى الحجوري ـ هداه الله ـ حتى إذا اكتشف أمره ادعى أنه أحال على الموضع ، مع أنه في الحقيقة ما أحال إلا قوله: " هو كما قال" ، لأنه فصل ما قبله بقوله: " قال شيخنا المحدث العلامة أبو عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري حفظه الله:"

وكذا ما بعد قوله " هو كما قال" لا يفهم أحد أنه لغير الرويبضة

4ـ ولم يتوقف عند ذلك بل زاد في الحاشية " فهي رسالة نفيسة في بابها." ليؤكد أنه أحال على الرسالة لنفاستها وليس لأنه أخذ منها هذا الكلام الطويل

5ـ أحال في الموضع الثاني من نقل الحجوري عن ابن كثير إلى تفسيره حتى يوهم أنه من كيسه ، وهو ما أخذه إلا من الحجوري كما هو واضح .

6ـ غير رقم حديث أنس عند البخاري

ومن العجائب والعجائب جمة ، أن يختم سرقته في هذا الموضع بقول ابن كثير عن المرأة : " وأما نقص معناها، فإنها ضعيفة عاجزة عن الانتصار عند الانتصار، لا عبارة لها ولا همة، كما قال بعض العرب وقد بشر ببنت: "ما هي بنعم الولد: نصرها بالبكاء، وبرها سرقة )" فانظر رحمك الله إلى وجه الشبه بينه وبين النساء ، بل أغلب صفات المرأة المذكورة في كلام يحيى الحجوري ـ هداه الله ـ نجدها منطبقة على هذا السفيه .

و أما كلام الشيخ ربيع ـ حفظه الله ـ فإنه قال في " طاقات المرأة":

" فخير أعمال المرأة المسلمة وأنجحها أن تقر في بيتها وتتفرغ لتربية أبنائها وبناتها على الأدب والأخلاق الإسلامية وأن تنشأهم على التدين الصحيح الذي يحميهم من الجهل والخرافات فيسدين إلى أنفسهن وأبنائهن وبناتهن ومجتمعهن الإسلامي خيراً كثيراً.

بل يكنَّ قد أنشأن بتوفيق الله مجتمعاً إسلاميا راقياً في دينه وأخلاقه وذوقه صدقاً وأمانة وشرفاً.

فإذا تركن بيوتهن وأهليهن وأبنائهن فأي جيل ينشأ عن هذا الإهمال."

ونقول لقليل الدين و الحياء : كان الأجدر لك أن تقرّ في بيتك وتتفرغ لتربية نفسك على الأدب والأخلاق الإسلامية، وأن تترك التشبع بما لم تعط فقد قيل:

دخيل في الكتابة يدّعيها ... كدعوى آل حرب في زياد

يشبّه ثوبه للمحو فيه ... إذا أبصرته ثوب الحداد

**فدع عنك الكتابة لست منها ... ولو لطّخت وجهك بالمداد**

**الموضع الثاني : ثلاث سرقات (اثنتان من الشيخ العباد وواحدة من الشيخ ربيع)**

قال الرويبضة في "هدم السّرداب" ص5 :

"أما إذا تخلّت المرأة عن وظائفها الأساسية، وذهبت تزاحم الرجل في ميادينه الخاصة به..فإنها تكون قد جنت على نفسها وعلى الأمة، وأصبحت أداة هدم لا أداة بناء، أداة هدم للدين والأخلاق كما هو واقع بعض الأمم من يهود ونصارى، حطمت أخلاقها..

وهكذا تفعل الديمقراطية المستوردة التي تعطي للمرأة الحرية المطلقة، فتتصرف كيف شاءت، وتذهب كيف شاءت، وتختلط بمن شاءت..دون حفيظ لها أو رقيب عليها، فيختارون لها بذلك الظلام والعمى بدل النور والضياء الذي أكرمها الله تعالى به، فيستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير، كالذي حصل لبني إسرائيل من اختيار الثوم والبصل بدل المنّ والسّلوى!! "

**قال الشيخ ربيع حفظه الله في « الحقوق والواجبات»:**

"أما إذا تخلت المرأة عن وظائفها الأساسية وذهبت تزاحم الرجل في ميادينه الخاصة به وتشغب عليه باسم حقوق المرأة فإنها تكون قد جنت على نفسها وعلى الأمة وأصبحت أداة هدم لا أداة بناء ، أداة هدم للدين والأخلاق كما هو واقع بعض الأمم الضالة التي تخلت عن دينها من يهود ونصارى وحطمت أخلاقها"

**وقال الشيخ العباد في « العدل في شريعة الإسلام»:**

"وهذا بخلاف الديمقراطية المستوردة التي تعطي المرأة الحريَّة المطلقة، فتذهب كيف شاءت، وتختلط بمن شاءت، وتتصرَّف كيف شاءت دون حفيظ لها أو رقيب عليها"

**قال الشيخ العباد في «لماذا لا تقود المرأة السيارة»:**

"فيختارون لها بذلك الظلام والعمى بدل النور والضياء الذي أكرمها الله تعالى به، فتستبدل الذي هو أدنى بالذي هو خير، كالذي حصل لبني إسرائيل من اختيار الثوم والبصل بدل المنّ والسلوى."

**الموضع الثالث: سرقة من امرأة!!**

قال الرويبضة في "هدم السّرداب" ص14:

1- الضليل يوسف القرضاوي.

...

3- وعبد الحليم أبو شقة، انظر"تحرير المرأة في عصر الرسالة"له(2/440-452).

4- عبد الحميد المتولي، انظر "ولاية المرأة في الفقه الإسلامي"(ص371).

5- محمود عبد المجيد الخالدي، انظر "قواعد نظام الحكم في الإسلام" له (ص185).

6- محمد عزة دروزة، انظر "المرأة في القرآن والسنة" له (ص44).

قالت نبيلة في « التعامل المشروع» (ص295):

"يوسف القرضاوي.

3- وعبد الحليم أبو شقة، انظر"تحرير المرأة في عصر الرسالة"له(2/440-452).

4- عبد الحميد المتولي، انظر "ولاية المرأة في الفقه الإسلامي"(ص371).

5- محمود عبد المجيد الخالدي، انظر "قواعد نظام الحكم في الإسلام" له (ص185).

6- محمد عزة دروزة، انظر "المرأة في القرآن والسنة" له (ص44)."

عجبا لك ، ما اكتفيت بالسرقة من فحول العلماء حتى تسرق من ذوات الخدور ، ماذا دهاك يا هذا ؟!

وهنا تنبيه مهم وهو أن \_ الجماعة وإن شئت فقل: العصابة([[5]](#footnote-6)) \_ صار من سنتهم: **سرقة كلام النساء**، فبينما نجد يوسف يسرق من **نبيلة** ، نجد صاحبه النابغة زكريا محجوبي يسرق قصيدة من امرأة اسمها :**ريوف الشمرية** في "ذم الغناء" مطلعها :

قٌمْ للمغنِّيْ وفِّهِ التصفيرا \* كاد المغنِّيْ أن يكون سفيرا([[6]](#footnote-7))

ونجد كذلك صاحبهما الثالث عبد الحميد الحجوري الذي زار الجزائر ، يسرق من امرأة تُلَقَّب **بالحاجة سعاد زرزور**([[7]](#footnote-8)) ، والأمر وإن كان الأمر مضحكا، إلا أنه ينبؤ عن أمور، الله أعلم بها، وفي الحقيقة لم أقف على السر في هذا، وهل هو من باب الصدفة أم لظنهم أن كلام النساء أقل رواجا أم ماذا ؟!!

ويأتيكَ بالأنباءِ من لم تَبعْ له ... بَتاتاً ولم تَضْربْ له وقتَ مَوْعدِ

**الموضع الرابع:**

قال الرويبضة"هدم السّرداب" **(ص17):**

"الأمر الأول : إذا كان النساء لهن حق المشورة في الأمور العامة وغير ذلك مما يتعلق بالدولة، فكم هي المجالس التي عقدها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مهن خاصة؟! أو مع الرجال من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين؟! "

**قال الشيخ ربيع حفظه الله في « الحقوق والواجبات»:**

"أقول : إذا كان النساء لهن حق المشورة في الأمور العامة من السياسة والحرب والسلم والعلاقات الدولية ، فكم هي المجالس التي عقدها رسول - صلى الله عليه وسلم - معهن خاصة أو مع الرجال من الصحابة رضي الله عنهم جميعا ."

فها أنت يا رويبضة تسرق من الشيخ ربيع الذي هجوته في **"التّقريــع على من زعم بأنّ في دمّاج بعض الحدّاديّة واحتضن أهل التّمييع"**

ولاحظ أخي القارئ كيف أنه يغير أول الكلام وآخره حتي يخفي سرقته

**الموضع الخامس: سرقة من امرأة**

قال الرويبضة "هدم السّرداب" (ص21):

"وقال الإمام الشوكاني رحمه الله تعالى عند كلامه على الحديث: (فيه دليل على أن المرأة ليست من أهل الولايات،ولا يحل لقوم توليتها،لأن تجنب الأمر الموجب لعدم الفلاح واجب)"نيل الأوطار"(8/304)."

**قالت نبيلة في « التعامل المشروع» (ص297):**

"وقال الإمام الشوكاني رحمه الله تعالى عند كلامه على الحديث: (فيه دليل على أن المرأة ليست من أهل الولايات،ولا يحل لقوم توليتها،لأن تجنب الأمر الموجب لعدم الفلاح واجب)"نيل الأوطار"(8/304)."

وقد كان نقل عنها نفس النقل في موضع آخر وأحال، ثم لم تطاوعه نفسه هنا

**الموضع السادس:**

**قال الرويبضة (ص23):**

"فقد جعل الله لكل شيء قدرا، فإذا تخلّت المرأة عن وظائفها الأساسية، وذهبت تزاحم الرجل في ميادينه الخاصة به"

**قال الشيخ ربيع حفظه الله في « الحقوق والواجبات»:**

"إذا تخلت المرأة عن وظائفها الأساسية وذهبت تزاحم الرجل في ميادينه الخاصة به"

هلا استفدت من هذه النصيحة ولم تذهب تزاحم الرجال في ميادينهم الخاصة ؟!

**الموضع السابع: سرقة كبيرة من امرأة**

قال الرويبضة (ص 31):

"ولقد **جهدتُ** وراء كتب التاريخ والحديث...فلم أجد لهذه القصة - مشاورة العذارى في خدورهنّ!- سنداً!!**"**

**قالت نبيلة في « التعامل المشروع» (ص302):**

"فلقد **حاولت جهدي** أن أقف على سند هذه الحادثة فلم أجد لها سندا"

أريد منك أخي القارئ أن تتصور معي عظم هذه البلية ، فبينما المسكينة أنهكت نفسها وبذلت جهدها في البحث على سند لهذه القصة ، جاء هذا اللص واستل هذا الكلام ليتأكل بعرقها ، وكأني به يقول: "بما أنها بحثت فأكيد ليس للقصة سند \_ على الأقل في المشهور من الكتب\_ فيسعني أن أدعي دعواها، وأتتبع خطاها" ، ولكن نسي قوله تعالى: { إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ}.

ولعل حداديا يقول: إن سلمت لك سرقة اللفظ والتعبير، فلا أسلم لك أنه لم يبذل الجهد ، خصوصا وأن له المكتبة الشاملة أو موقع جوجل!

فجوابه أن المسكين ظهر عجزه، حتى أنه لم يستطع أن يأتي بألفاظ أخرى، فكيف بالبحث وقد كَفَتْهُ نبيلة؟!

فهذه عدة سرقات، وهناك الكثير غيرها، وممن نبه على بعضها أخي الفاضل إبراهيم بويران في رده الماتع "الكواشف الجلية" فجزاه الله خيرا .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

1. **() انظر رسالة شيخنا حفظه الله تعالى "كشف الوعثا بزجر الخبثا الداعين إلى مساواة النساء بالرجال وإلغاء فوارق الأنثى"، فهي رسالة نفيسة في بابها.** [↑](#footnote-ref-2)
2. سورة الزخرف، الآية:18. [↑](#footnote-ref-3)
3. سورة النساء، الآية:34. [↑](#footnote-ref-4)
4. سورة النساء، الآية:5. [↑](#footnote-ref-5)
5. () أي عصابة الغلو في الحجوري والطعن في أهل السنة. [↑](#footnote-ref-6)
6. () لما أكثر من إلقاء القصائد نصحه بعضهم \_قبل أن يكتشف أمره\_ بأن يقبل على العلم وألا يشغل نفسه بالشعر فقال \_مامعناه\_: أنا مقبل على العلم ولكن إذا صعدت الجبل يأتيني الشعر!!! [↑](#footnote-ref-7)
7. () في مقال حول "جوجل" ضمنه ثلاث سرقات إحداها من ابن قدامة والأخرى من أبي عبد الرحمن محمد السيد عبده عبد الرازق والثالثة من الحاجة سعاد زرزور [↑](#footnote-ref-8)